كتلة الأحـــرار: نخشى تنصل الحـزب الحاكم عن تنفيذ ورقة الاصلاحات

□ بغداد/ غسان عادل

لوّحت كتلة الأحرار الممثلة للتيار الصدري باللجوء لخيار سحب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي في حال التنصل عن تنفيذ ورقة التحالف الوطني الإصلاحية ضمن سقف زمني محدد، وأكد النائب جواد الحسناوي أن كتلته قدمت رؤيتها ووجهة نظرها بخصوص الإصلاح إلى اللجنة المنبثقة عن التحالف.

كتلة الاحرار في اجتماع سابق (ارشيف)

وقال الحسناوي لـ"المدى": "قدمت كتلة الأحرار الإصلاحات داخل التحالف الوطني وحددت لكل فقرة سقفا زمني للتطبيق، وبخلاف ذلك سيكون سحب الثقة هو الفيصل النهائي".

مشددا على ضرورة تحقيق اتفاق داخل التحالف الوطني الذي يقود الحكومة على ورقته الإصلاحية، تمهيدا لعرضها أمام الكتل النيابية الأخرى، ثم مجلس النواب، لتكون خريطة طريق لتحقيق الإصلاح "تجري الحوارات داخل التحالف الوطني ثم تنتقل إلى الكتل الأخرى، وتقدم بعد ذلك لمجلس النواب لتكون خريطة طريق لتحقيق الإصلاح".

وأبدى ائتلاف دولة القانون استعداده لتسوية جميع القضايا الخلافية من خلال ورقة الإصلاح التي تبناها التحالف الوطني، وباعتماد الدستور حسبما أكد ذلك النائب وليد الحلي "نحرص على جمع المشاكل والنقاط التي تتطلب الحل، ثم يعقد اجتماع مع بقية الكتل لبحث كل نقطة ومعالجتها باعتماد الدستور".

وفيما أعلن نواب عن التحالف الوطني رغبتهم في إرسال وفد إلى إقليم كردستان، والاتصال بالقائمة العراقية لبحث ورقة الإصلاح، تمهيدا لعقد اجتماع موسع لتجاوز الأزمة السياسية. وصف النائب عن كتلة الأحرار جواد الشهيلي ورقة التحالف الإصلاحية بأنها "عمومية ولم تتضمن فقرات ترتقي لتشخيص الأزمة وتحديد سقف زمني لتطبيق بنودها، ولكي يضمن التحالف نجاح ورقته عليه أن يشخص الضعف في الأداء الحكومي والجميع متشائم من هذه الورقة لأننا نخشى أن يكون التعاطي معها وخاصة من قبل الحزب الحاكم لغرض نزع فتيل الأزمة من دون تحقيق معالجات جذرية للمشاكل القائمة".

وبينما اعلن امين عام كتلة الاحرار ضياء الاسدي تضمين ورقة التحالف الاصلاحية http://ipairaq.com/imgnews/٢٠١٢٠٥٠١٦٦/٢٩٩٦٣٩١١٩٠٥٢٣٥١٦٢١٩٦٨٧٠٣٠.jpg.٥٦ رفض التيار الصدري تجديد ولاية رئيس الحكومة الحالية نوري المالكي لدورة ثالثة، طالب الشهيلي بضرورة اجراء تعديل دستوري لتحديد ولاية الرئاسات الثلاث استجابة لدعوة بهذا الصدد اعلنها زعيم التيار مقتدى الصدر وقال لـ"المدى": "أول مطلب إصلاحي هو تحديد ولاية رئيس الوزراء، وعلى الحزب الحاكم ان يقوم بمبادرة حسن نية لتكون نقطة شروع لتطبيق بنود الإصلاح، وما ورد في الدستور خاضع للتعديل بموافقة القوى المشاركة العملية السياسية، الممثلة في مجلس النواب".

ورفض نواب عن دولة القانون تحديد ولاية رئيس الحكومة مشددين على ضرورة التمسك بالدستور بخصوص ذلك، وكذلك مع مطالب الكتل النيابية الأخرى. من جانبها استبعدت الكتلة العراقية الحرة امكانية استجواب المالكي لصعوبة تنفيذ هذا الخيار، نظرا لتوجه معظم الاطراف لتبني الاصلاح، والمطالبة بعقد اجتماع موسع لتجاوز الازمة السياسية.

وأكد النائب زهير الاعرجي أهمية ان يعلن أصحاب خيار الاستجواب موقفهم من ورقة التحالف الصلاحية والتعاطي معها بشكل ايجابي تلبية لتحقيق المصالح الوطنية وقال لـ(المدى) "من حق رئيس الوزراء ان يلجأ للمحكمة الاتحادية للطعن بطلب استجوابه، وعلى اصحاب هذا الخيار ان يحددوا موقفهم من ورقة الإصلاح التي طرحها التحالف الوطني لكونهم مشاركين في الحكومة الشراكة الوطنية والنجاح والفشل يتحمله الجميع"، معربا عن اعتقاده بان "الاستجواب ينطوي على استهداف سياسي".

ومنذ اندلاع الأزمة السياسية أعلنت "العراقية الحرة" المنسحبة عن ائتلاف العراقية بزعامة إياد علاوي مواقف داعمة لرئيس الحكومة المالكي، وأشار الاعرجي إلى أن تجاوز الأزمة السياسية يتحقق بالتعاطي الايجابي مع ورقة التحالف الوطني الإصلاحية "تمهيدا لعقد اجتماع موسع لتجاوز الأزمة السياسية الراهنة".

وطبقا لنواب من القائمة العراقية والتحالف الكردستاني أعلنوا أنهم لم يطلعوا على ورقة التحالف الوطني الإصلاحية.

ووصف عضو التحالف الكردستاني النائب محمود عثمان الدعوات لإجراء انتخابات مبكرة بأنها غير عملية، وتأتي في إطار الضغط على بعض الأطراف المشاركة الحكومة لقبول الحوار لتسوية الملفات العالقة، وخصوصا بين بغداد وأربيل.

وفيما اكد النائب عن دولة القانون عباس البياتي اللجوء لخيار اجراء الانتخابات المبكرة في حال رفض القائمة العراقية والتحالف الكردستاني ورقة التحالف الوطني الاصلاحية أشار عثمان الى صعوبة تنفيذ خيار ائتلاف المالكي لعوامل كثيرة: "من أهمها أن حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة ترتبط بموافقة الأعضاء وليس من حق أية جهة أن تقرر ذلك بمفردها" موضحا ان معظم القوى السياسية حاليا: "تسعى لإقرار قانون الأحزاب وتعديل النظام الانتخابي واختيار مفوضية انتخابات جديدة، وهذه العوامل غير متوفرة في الوقت الحاضر، وفي حال وجودها يصبح الحديث عن الانتخابات المبكرة جديا وربما يحظى بموافقة بقية الأطراف"، معربا عن اعتقاده بان الأزمة السياسية الحالية "ستستمر حتى نهاية الدورة التشريعية الحالية وإجراء انتخابات جديدة".

وكان رئيس الحكومة المالكي قد لوّح في اكثر من مناسبة باللجوء لخيار الانتخابات المبكرة، وتشكيل حكومة أغلبية، لتجاوز الأزمة السياسية، متهما شركاءه بالوقوف وراء اندلاعها.

عالم آخر

■ سرمد الطائي

أمبير الشعب وواطات الحكومة

الأصدقاء يتهمونني بأني أحب الحر والجو الساخن. ذلك أنني أينما كنا، أفضل دوما أن أكون على تماس مع الطبيعة، بعيدا عن أجهزة التكييف. الأصدقاء في "المدى" يسخرون مني حين اصطحب الحاسب المحمول وأجلس في "الحر" كي اقرأ وأكتب وأدخن التبغ براحتي، وسط أعلى درجة حرارة عرفها التاريخ. بعضهم يقول: أنت بصراوي لا تخشى الحر، أي أنني محصن باعتباري قادما من اقرب منطقة عراقية على خط الاستواء.

وبعضهم ينوء بحمل رغباتي هذه، فحين يأتي الضيوف إلى المنزل أجبرهم على أن نجلس في الحديقة الصغيرة الملحقة بالدار التي استأجرها، وأحاول أن اصنع لهم أجواء مخففة داخل هذا الصيف الرهيب، فأناضل لتوفير "مبردة" لهم داخل الحديقة. وقد عثرت في السوق بالصدفة على مبردة تعمل بالماء، صينية الصنع، تتفوق على نظيرتها الإيرانية بأنها مصنوعة من البلاستك وأقل ثمنا، وتعمل بأمبير واحد. ولعل العراقيين وحدهم في هذا الكون، يفهمون معنى كلمة أمبير، بين غير المتخصصين في الكهرباء. الصين العظيمة ربما شعرت بأن "العراق العظيم" يعيش شحة رهيبة في الامبيرات، فاخترعت لنا مبردة مختصة بأجواء تموز، تعمل بأمبير واحد.

أقوم بوضع المبردة في حديقة المنزل كي أكون على تماس مع الطبيعة، تخلصا من جو الغرف المغلقة المبردة في الصحيفة والتلفزيون وفي قمرة سيارة السايبا التي أستأجرها صباحا ومساء للتنقل.. المبردة الصينية الموضوعة في الحديقة، لا تنقل الهواء المنعش وحسب، بل تنقل معها رائحة النباتات والتراب والماء، وتجعلك تشعر بأنك في مدينة ذات مناخ يشبه اسطنبول أو باريس حتى. قمت بقياس درجة الحرارة أثناء التواجد أمام مبردة الحديقة فكانت ثمانية وعشرين، أي انه جول اسطنبولي بامتياز.

أقسى شهرين من فصل الصيف وهما تموز العاشق المخدوع، وآب اللهاب، يمكن اجتياز أمسياتهما عبر التسلح بمبردة صينية المنشأ تعمل بأمبير واحد وتوضع في الحديقة، أمام طاولة الأوراق والشعر والكؤوس والسياسة.

ولعل صحفيي العراق هم الوحيدون بين صحفيي العالم الذين تخصصوا في الكهرباء وكتبوا عنها مئات المقالات طيلة أعوام عديدة. ولعل كهرباء العراق هي الوحيدة التي أنفقت الحكومة عليها أضعاف ميزانية سوريا ومصر، دون أن تصل إلى نتيجة محددة. وحين ابحث في أرشيفي اكتشفت أنني أنجزت ثلاثين مقالا عن الكهرباء خلال اقل من سنتين. أقربها إلى القلب كان عنوانه "المولدات بعد ألف عام" نشرته قبل شهور عديدة، ورحت أتخيل أن السيد المالكي نجح أخيراً في تجهيزنا بكهرباء في أربع وعشرين ساعة. ماذا سيكون حينها موقف السادة أصحاب المولدات، هل سيبحثون عن عمل آخر مباشرة؟ والاهم من ذلك مواطنو العراق، فهل سيصدقون مباشرة أن الكهرباء الوطنية عادت بشكل طبيعي إلى وضعها عام ١٩٩٠، وإنهم لن يدفعوا للمولدة الأهلية شيئا وسيتفاوضون مع الحكومة على تسعيرة "الكيلو واط" بدلا من الأمبير؟

أتخيل أن العراقيين لن يثقوا بالكهرباء الرسمية حتى لو استمرت بدون انقطاع شهرا كاملا. سيحتفظون بمولداتهم في الشوارع، ويعترضون على اوامر الحكومة بإزالتها. سيظلون مرتابين من إمكانية استمرارها. بعضهم سيقاطع الكهرباء الرسمية المريبة وسيظل يطلب أن يعيش الى الأبد على خمسة أمبيرات دافئة وجميلة ووفية نسبيا.

تخيلت في المقال المذكور ان التخلي عن "الأمبيرية" سيكون تدريجيا، وبعد سنتين من استقرار "الوطنية" سنكون امام فكرة.. وهي تأسيس متحف وطني للمولدات.. في هذا المتحف ستكون أمامنا أول مولدة استوردها العراقيون. في مدخل المتحف، وضعوا آخر مولدة رفعت من شوارع العراق سجل عليها خبير المتحف عبارة: كانت تغذي في أيامها الأخيرة ثلاثمئة منزل قرب بعقوبة. مولدة اخرى وضعوا الى جانبها بطاقة تعريف: تعرضت للعطل مئة وخمسين مرة، ولم تتسلم الغازأويل من مجلس محافظة كربلاء. مولدة ثالثة كتب على واجهتها بالطباشير: انتجت اغلى الامبيرات عبر خط ذهبي في شارع العرصات، بأربعين الف دينار. وبجانبها مولدة أفقر حي في العراق كانت تكفي لخمسة آلاف عائلة فقيرة لم تشترك كل منها بأكثر من امبير واحد بسبب العوز.

هناك مولدات منزلية صغيرة اهدتها العوائل الى المتحف. ابرزها مولدة كتب عليها شاب بالتركمانية كلمة معناها، حبيبة الفيسبوك، لأنها كانت تسمح له بالتسلل ليلا الى نوافذ الدردشة مع أصدقائه عبر الانترنت..الخ. في هذا المتحف المتخيل، سيثبت العراقيون ان لديهم اخيرا "كهرباء وطنية" وسيسردون حكاياتهم عن "عصر الامبير الاهلي" وسيهتفون جميعا كما افعل في حديقة المنزل الآن: عاش الامبير، وليسقط الميغاواط الحكومي.

نائب مستقل يدعو لتشريع قانون "من أين لك هذا"

بغداد/ المدى

أكد النائب المستقل عثمان الجحيشي ان المحاصصة الحزبية وراء تنامي الثروات الفاحشة للنواب والمسؤولين في العراق.

وقال الجحيشي في تصريح لـ"البغدادية نيوز" امس الثلاثاء، أن "نظام المحاصصة المقيت كان السبب في تنامي ثروات الأحزاب والمسؤولين بسبب غياب تيار المعارضة البرلمانية واشتراك الجميع في الحكومة مما ساهم في تغييب الرقابة الحقيقية على العاملين في السلطة التشريعية والتنفيذية على حد سواء".

وأضاف الجحيشي إن "الذمم المالية لكثير من المسؤولين يشوبها الغموض كما أن لدينا معلومات عن قادة أحزاب سياسية يمتلكون قصورا وشوارع بأكملها في كبريات المدن الأوربية والمرافق السياحية العربية في حين انهم لم يكونوا يمتلكوا شيئا بعد عودتهم للعراق عام ٢٠٠٣".

وتابع الجحيشي انه "لابد من إقرار قانون (من أين لك هذا) وتزويد المنظمة العراق بأدوات الرقابة الحديثة وتنشيط الاتصال بين السلطة الرقابية ودول العالم لغرض كشف ملفات ملكية المسؤولين العراقيين في تلك الدول".

ولفت الجحيشي إلى أن "المسؤولين العراقيين يقدمون كشوفات حول ذممهم المالية بشكل دوري إلا أن الكشوفات تتضمن أموالهم وممتلكاتهم في داخل العراق فقط إلا أن المشكلة تقع عند شرائهم ممتلكات وعقارات في الخارج".

ودعا المسؤولين الى ضرورة تغليب المصلحة العامة والمزيد من النزاهة ونكران الذات خدمة للشعب العراقي.

إلى ذلك طالبت اللجنة القانونية النيابية، أمس الثلاثاء، بإعادة النظر في ايفادات أعضاء مجلس النواب منعا لما أسمته بهدر المال العام، مبينة ان اغلب الايفادات لا تصب في الصالح العام.

وقال رئيس اللجنة القانونية خالد شواني إن "أغلب الإيفادات سواء الحكومية منها او البرلمانية ما هي الا لغرض الزيارات الشخصية او التنزه تحت مسمى الإيفاد"، مبينا أن "العدد القليل من الايفادات فقط يصب في مصلحة الصالح العام".

وطالب بأن "لا تصرف أموال الدولة على تلك الايفادات الكثيرة"، لافتاً إلى أنها "تكلف الدولة مبالغ كبيرة كما أنها تؤثر على الايفادات الحقيقية"، مشيرا إلى أن المسؤولين يتسلمون مخصصات ورواتب عالية يمكن ان تستخدم للسفرات الخاصة".

دعوة الرئيس طالباني لحضور القمة اللاتينية العربية

بغداد / المدى

تلقى رئيس الجمهورية جلال طالباني، أمس الثلاثاء، دعوة من الرئيس البيروفي سباستيان بنييرا لحضور قمة ليما اللاتينية العربية المقرر عقدها في بيرو أوائل شهر تشرين الأول المقبل، فيما أكدت وزارة الخارجية العراقية رغبتها في توطيد العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وتطوير التمثيل الدبلوماسي.

وقالت الوزارة في بيان لها إن "وكيل الوزارة لشؤون التخطيط السياسي والعلاقات الثنائية لبيد عباوي استقبل، اليوم، نائب وزير خارجية بيرو والمبعوث الشخصي للرئيس البيروفي خوسيه بيراون رانيبار"، مبينة إن "رانيبار يحمل رسالة إلى رئيس الجمهورية جلال طالباني لحضور قمة ليما اللاتينية العربية التي ستعقد في بيرو أوائل شهر تشرين الأول المقبل".

وأضافت الوزارة أن "الجانبين استعرضا أهمية انعقاد هذه القمة ومشاركة العراق الفاعلة فيها بحكم ترؤسه للقمة العربية الحالية ودوره الايجابي في حل قضايا المنطقة"، مشيرة الى أن "وكيل الوزارة أكد رغبة العراق المخلصة في توطيد العلاقات الثنائية في مختلف المجالات إضافة إلى تطوير التمثيل الدبلوماسي بينهما".

وتضم القمة العربية اللاتينية الدول الأعضاء في الجامعة العربية بالإضافة إلى دول أميركا اللاتينية.

الملا: مصرون على استجواب وزير التعليم العالي

بغداد/ المدى

قالت القائمة العراقية أمس الثلاثاء، أنها ستعالج نقاط الخلل التي اعترضت عليها المحكمة الاتحادية العليا بشأن استجواب وزير التعليم العالي علي الأديب ومن ثم تعيد إرسال الطلب إليها، مؤكدة إصرارها على طلب الاستجواب.

وقال المتحدث باسم القائمة حيدر الملا لوكالة (آكانيوز) إنه "ليس من اختصاص المحكمة الاتحادية ان تقر بدستورية او عدم دستورية إجراء رقابي يأتي من صميم عمل مجلس النواب"، مشيرا الى ان "المحكمة الاتحادية لديها وجهة نظر في التهم الموجهة للأديب وعدم توفر الأدلة مع طلب الاستجواب".

وأوضح الملا اننا "سنراعي ما ذهبت إليه المحكمة الاتحادية وسنسد الثغرات التي شخصتها"، مبينا ان "استجواب الأديب لا رجعة عنه".

وكانت المحكمة الاتحادية قررت أول أمس عدم دستورية طلب مجلس النواب باستجواب وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب.

وتقول العراقية إن ٨٠ نائبا وقعوا على طلب يقضي باستجواب الأديب الذي تتهمه بعدم التزامه بالدستور والقوانين وتسييس الجامعات.

اشعار للجواهري والسياب والبصير

ثلاث قصائد مقترحة للنشيد الوطني.. وستة نماذج للعلم

□ متابعة/ المدى

أعلنت لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب إكمال مشروع قانون العلم وإرساله إلى هيئة الرئاسة، تمهيداً لإدراجه على جدول الأعمال.

وقال رئيس اللجنة النائب علي شلاه في تصريحات صحفية إنها "اختارت ستة نماذج وفي حال رفضها مجلس النواب ستشكل لجنة جديدة لتعيد الكرة وفق آلية جديدة".

وأضاف أن "الدورة البرلمانية السابقة أعلنت مسابقة لتصميم العلم، وعمل المصممون الكثير من النماذج تسلمناها وأرفقنا مقترحات أيضاً باعتماد بعضها وقريباً سنضعها على جدول أعمال البرلمان».

إلى ذلك، قالت عضو اللجنة عن "التحالف الوطني" بتول فاروق لـ "الحياة" إن "موضوع العلم يثير الكثير من الحساسيات داخل البرلمان لذا فأننا نتريث كثيراً فيه لأن مسألة اختيار الألوان والدلالات أصبحت غاية في الصعوبة، فالبعض يرى أن الألوان تعبر عن حقبة تاريخية معينة كالأموية والعلوية والعباسية كما أن عبارة الله أكبر تثير الجدل، إذ يريد البعض تغيرها فيما يرى آخرون أنها تحمي العلم من الإهانات".

وعن النشيد الوطني أوضح شلاه أن "ثلاثة نصوص شعرية رشحت لتكون نشيداً هي: قصيدة غريب على الخليج للسياب والثانية عبارة عن ثمانية أبيات من نصوص الجواهري الشهيرة بالمقصورة، والقصيدة الثالثة للشاعر محمد مهدي البصير شاعر ثورة ١٩٢٠".

وأكد أنه "سيتم تشكيل لجنة من الملحنين بعد اختيار أحد النصوص الثلاثة التي قدمت للجنة البرلمانية وسيكون اللحن من اختيار هذه اللجنة". وبلغ عدد الأناشيد الوطنية منذ عشرينات القرن الماضي نحو ٥ كما هو الحال بالنسبة إلى العلم.

والنشيد الحالي أنشودة "موطني" للشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان وألحان الموسيقار اللبناني محمد فليفل وتم اعتماد هذه الأنشودة بعد عام ٢٠٠٣ وكان النشيد الوطني قبل ذلك هو أرض الفراتين الذي كتبه الشاعر شفيق الكمالي ولحنه اللبناني وليد غلمية، وأعتمد رسمياً للمرة الأولى في عام ١٩٧٩ وحتى عام ٢٠٠٣ وكان النظام السابق أعلن في منتصف التسعينات من القرن الماضي مسابقة لاختيار نشيد جديد.

أما العلم فقد تم اختيار علم مؤقت للبلاد بداية عام ٢٠٠٨ بسبب استضافة إقليم كردستان لاجتماع البرلمانات العربية وكان من المقرر أن يتم اختيار علم دائم بعد عام إذ كان الكرد يرفضون رفع العلم كونه «يمثل النظام السابق الذي قمع الشعب الكردي».

والعلم الحالي يتألف من ثلاثة خطوط عرضية بالألوان الأحمر ثم الأبيض ثم الأسود حسب الترتيب من الأعلى إلى الأسفل. وتتوسط المستطيل الأبيض عبارة «الله أكبر» بالخط الكوفي باللون الأخضر وتمثل ألوان العلم ألوان الرايات الإسلامية، حسب تعديل قانون علم العراق رقم (٩) لعام ٢٠٠٨ فيما كانت ثلاثة نجوم تتوسطه قبل التغيير تمثل «أهداف حزب البعث» الوحدة والحرية والاشتراكية. وكانت لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان العراقي بدأت في تموز عام ٢٠٠٨ مسابقة استمرت لغاية تشرين الثاني من العام نفسه لاختيار تصاميم جديدة للعلم العراقي شارك فيها أكثر من ٦٠٠ فنان عراقي، اختير منها ستة تصاميم لكن البرلمان أرجأ مناقشة الموضوع إلى الدورة الانتخابية الحالية.

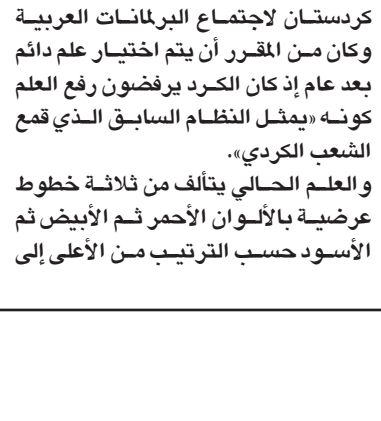

السياب

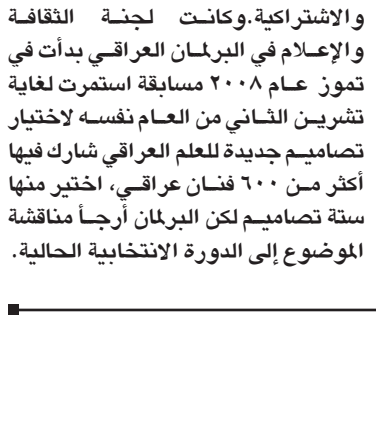

الجواهري

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح